[563] وفي رواية اُخرى عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال : "إنّ ا لم يبعث نبيّاً قط إلاّ َ بصدق الحديث وأداء الأمانة مؤدّاه إلى البرّ والفاجر"(1). بناءً على ذلك فإنّ ما جاء في هذه الآية عن اليهود وخيانتهم الأمانة ومنطقهم في تسويغ تلك الخيانة لم يسمح به الإسلام بأيّ شكل من الأشكال، فالمسلمون مكلّفون أن لا يخونوا الأمانة في جميع الأحوال. 2 ـ كلمة "بلى" تستعمل في اللغة العربية ردّاً على النفي أو جواباً على استفهام مقترن بالنفي، كقوله تعالى : (ألستُ بربكم قالوا بلى)(2) و (نعم) جواباً للإستفهام المثبت، مثل (فهل وجدتم ما وعد ربّكم حقّاً قالوا نعم)(3). * * *

_____ 1 ـ مشكاة الأنوار : عن سفينة البحار. 2 ـ الأعراف : 172. 3 ـ الاعراف : 44.